

INFCIRC/922

4 أيار/مايو 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 28 نيسان/أبريل 2022 وَرَدَت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- تَلَقَّت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 28 نيسان/أبريل 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعَمَّم طيه المذكرة الشفوية، مع الملحق المرفق بها، لكي تَطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم 29636-197-36/4131

فيينا، 28 نيسان/أبريل 2022

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرفها أن تنقل إليها ورقة غير رسمية بشأن الوضع الفعلي في محطة زابوريجيا للقوى النووية، التي تحتلها مؤقتاً القوات المسلحة الروسية.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمم هذه المذكرة الشفوية ومعها الورقة غير الرسمية ذات الصلة على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[التوقيع] [الختم]

المرفق: في صفحة واحدة.

الأمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

ورقة غير رسمية

بشأن الوضع الفعلي في محطة زابوريجيا للقوى النووية، التي تحتلها مؤقتاً القوات المسلحة الروسية

يواصل المتخصّصون في المجال النووي في محطات القوى النووية الأوكرانية أداء واجباتهم والمحافظة، قدر الإمكان في أثناء الحرب الجارية، على أمان المرافق النووية، في وقت يواجهون فيه إرهاباً مستمراً على يد القوات العسكرية الروسية. وفي 31 آذار/مارس 2022، تعرض أربعة مدنيين، منهم اثنان من العاملين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، للإصابة في بلدة إينرهودار.

وفي الوقت نفسه، انضمّ المتخصّصون في المجال النووي العاملون لدى وكالة روزاتوم وهيئة روزإينيرغواتوم التابعة لها علناً إلى مصاف الإرهابيين النوويين، لينتهكوا جميع قواعد الأمان والأمن النوويين باختراق مواقع المرافق النووية التي استولت عليها القوات الروسية.

وبالإضافة إلى ذلك، أعلن نائب المدير العام لهيئة روزإينيرغواتوم، السيد أولكساندر شوتيكوف، في مكالمة هاتفية أجراها مع إدارة محطة زابوريجيا للقوى النووية أنّ المحطة خاضعة للسلطة الإدارية للهيئة.

وقد حدّدت السلطات الأوكرانية المختصة هوية مجموعة من المتخصّصين في المجال النووي الذين أرسلتهم هيئة روزإينيرغواتوم بصورة غير قانونية إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية، وهم على وجه التحديد:

- السيد سيرغي ييفدوكيموف (هيئة روزإينيرغواتوم)؛
- السيد أوليغ رومانينكو (محطة بالاكوفو للقوى النووية)؛
- السيد فؤاد علي حسين ماغيراموف (محطة بالاكوفو للقوى النووية)؛
- السيد ماكسيم سيدوروف (محطة بالاكوفو للقوى النووية)؛
- السيد أولكساندر أوبامداروف (محطة بالاكوفو للقوى النووية)؛
- السيد إيفان مالاخوف (محطة روستوف للقوى النووية)؛
- السيد فيكتور سملوف (محطة روستوف للقوى النووية)؛
- السيد أنطون كوليكوف (محطة بيليبينو للقوى النووية).

ويطلب المحتلّون التابعون لهيئة روزإينيرغواتوم من إدارة محطة زابوريجيا للقوى النووية تزويدهم بتقارير يومية عن المسائل السرية التالية بشأن سير العمل في محطة القوى النووية:

- الجوانب المتعلقة بالإدارة والشؤون الإدارية،
- أنشطة الصيانة والإصلاح،
- الأمن والتحكم في الوصول،
- التصرف في الوقود النووي والوقود المستهلك والنفايات المشعة وما إلى ذلك.

وهذّب المحتلون الروس بأنّه في حال عدم تحقيق هذه المطالب، فسوف يُستعاض عن إدارة المحطة، وعن أيّ موظفين غير مستعدين للتعاون معهم، بمتخصّصين تابعين لهيئة روزإينيرغواتوم.

ويشكّل هذا الوضع حالة غير مسبوقة في تاريخ الطاقة النووية حول العالم، كما يمثّل عملاً من أعمال الإرهاب النووي من جانب القوات العسكرية الروسية بالتعاون مع وكالة روزاتوم وهيئة روزإينيرغواتوم، وكلّ منهما طرف فاعل مشارك في هذا العملية.

وقد أدّى الهجوم الذي شنته القوات الروسية على المرافق النووية في أوكرانيا إلى إخلال خطير بالأمان النووي والأمن النووي ومنظومة عدم الانتشار النووي على الصعيد الدولي.